[159] إمام هدى لاذ الزمان بظله * وألقى إليه الدهر مقود خوار - علوم الورى في جنب أبحر علمه * كغرفة كف أو كغمسة منقار - إمام الورى طود النهى منبع الهدى * وصاحب سر ا في هذه الدار - ومنه العقول العشر تبغي كمالها * وليس عليها في التعلم من عار - وقوله من قصيدة أخرى في مدحه عليه السلام: صاحب العصر الامام المنتظر * من بما يأباه لا يجري القدر - حجة ا على كل البشر * خير أهل الارض في كل الخصال - شمس أوج المجد مصباح الظلام * صفوة الرحمن من بين الانام - الامام ابن الامام ابن الامام * قطب أفلاك المعالي (1) والكمال - ذو اقتدار إن يشأ قلب الطباع * صير الاظلام طبعا للشعاع - وارتدى الامكان برد الامتناع * قدرة موهوبة من ذي الجلال - وقوله: في يثرب والغري والزوراء * في طوس وكربلاء وسامراء - لي أربعة وعشرة هم ثقتي * في الحشر وهم حصني من أعدائي - وقوله وهو خال من النقط: واها لصد وصالكم ع * وعدلكم وصدكم ع - كم حصل صدكم وما أمله * كم أمل وصلكم وما حصله - وقوله: إن جئت أقص قصة الشوق اليك * إن جئت إلى طوس فبا عليك - قبل عني ضريح مولاي وقل * قد مات بهائيك بالشوق اليك - وقوله: يا رب إني مذنب خاطئ * مقصر في صالحات القرب -

_____

(1) في النسخة المطبوعة (أرباب المعاني). (*)

_____